الواحد هو الصبغ وهو من ثلاثة اشخاص نوعية وهو عظيم عند انها عمله خفي
في العيون نهان لانه محجوب في مبدايه واصل هيولي مادته ثم قال

نسخة المصرع ثمانين في التقطير

وتدبيره منه به وتمامه ، بثمانين في التقطير ينتزجان

منه ح

فتدبيره لقبوله وبه اي بما يعين من طبعه وجوهره الفاعل وتمامه حتى يتم
طبخه ونضجه ثم تفصيله وتركيبه ويحتاج الي ثمانين تقطيرة حتى يمتزج
الروح بالنفس والما بالدهن وهذا هو سر الحكمة وهذه الثمانين تقطيرة
هي من اول الحل الي اخر التقطير والتطهير واعلم انه لابد منها اذا كان الحكيم
واصلا مدبرا واختصر الحل واما في التحقيق فان دور المشتري يشتمل
علي ثمانين تقطيرة والي ما يختص بالحل الاول المكتوم قال صاحب المكتسب
في الكيف لا ابتداء قبل قسمي الحل الاول ان المركب يفصل بذات الانبوب
دفعات كثيرة الي ان تفعل الرطوبة في اليبوسة فعل النار في الحطب
الجزل ويصح قول الفلاسفة ان ماؤه نار وقد شرحنا لك في نهاية
الطلب قال جابر انه يحتاج الي سبعماية تقطيرة وذلك في كتاب السبعين
وهو رمز علي عدة العين وقد صرح الشيخ وصاحب المكتسب ذكر الكثرة
ولم يصرح الا بما شرط من فعل الرطوبة في اليبوسة فعل النار في الحطب
فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالي

علي ثمانين تقطيره

قال فالحكيم انما يميط عوائق الطبيعة حتى تتهيأ عناصره الصناعية لقبول الفعل والانفعال ح كبير

اذا جعل المطبوخ والنئ تربة ، فانهما باليبس ينعقدان

المطبوخ هو الجزا الاكسير الذي تم بها العمل من اول التدبير المكتوم والي
تمام التفصيل والنئ هو احد اجزا الهيولي لتركيب الاكسير ولايتم العمل الا به
لانه هو الضابط للروح والحافظ للنوع ولاشك انه جا في ارض فلابد
ان تجعله ما يكون قابلا للتركيب والتزويج وهو الذي اطلقوا عليه النئ
ولكني النئ تحتاج الي التحليل والتذكير لئلا تحتقره الزوجة وابهموا
القول فيه لئلا يصلوا الي معرفته غير اهله مع انه يحتاج في تذكيره الي

٢ بيان والنئ

قطعة

قطعة كبيرة من العمل الاول المكتوم حتى ينحل وينقض هيولاه ويتحلل
صلاحه فاذا حصل به فيصير الجميع منحلا مايعا ثم يعقد بالنار العنصرية
الكائنة اليابسة مع اليبس الموجود في الجسد فافهم ثم قال

هناك يغوص الما والنار في الثري فيسخن ذمنا ، فينصبغان

الما والنار هو الما لا انه لان النار التي هي النفس محمولة في الما الذي
هو الروح ويسمونه الانا المكتوم والثري هي ارض من ارضين فيغوص الما
فيها وهو من طبيعتين فتحرقها الرطوبة جميع اجزا اليبوسة وتسري
فيها سريان السم الوحي فيتغشي الجسم بشربه الما والدهن وتتحد
الاصباغ بعضها ببعض بما فيهما من المناسبة والنار الطبيعية هي
الساكنة فيهما بالطبع وبالنار العنصرية الفاعلة فيهما من خارج هي
بالتسخين فتتعارف الطبايع وتفرح الارواح وينصبغ كل من الذهنين
وتحصل في الالتيام التام ثم قال الشيخ رحمه الله تعالي

وما تصبغ النيران الا غبيطة ، اذا جف عنها الما في السيلان

المشهور ان الغبيط هو الذي لم يدبر وهذا القول عند تمام التدبير وظهور
الاصباغ وهذه مدهشة ولايراد عكس النقيض وانما المراد بالغبيطة
من الغبطة والسرور بالالتذاذ والاتحاد بتعارف الاصباغ وظهور
الالوان بجفاف الما والرطوبة بالانعقاد بعد السيلان بطبخ النيران
فافهم ذلك ثم قال الشيخ الاستاد العالم رحمه الله تعالي

لعمري لقد ابديت كل خفية ، تواصا بها وصال كل زمان
ولكنني لم اظهر الوزن انما ، اشرت اليه في خفي معاني

صدق في قوله فانه ابدا في هذه القصيدة من الخفايا المكتومة والاسرار
الخفية مما تواصى باخفايه وصال كل زمان ولم يصرح بالوزن ولكن
اشار اليه في معان خفية من تسعة عشر بيتا اولها في البيت

Copyright © King Saud University